

# كتاب أخصر المختصرات / درس ١ ( / شرح فضيلة الشيخ أحمد

## بن ناصر القعيمي

أحمد القعيمي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين نبدأ في هذا اليوم في

شرح كتاب أخصر المختصرات وقبل ان نبدأ في هذا الشرح او في هذا الكتاب - [00:00:01](#)

نريد ان نقدم بمقدمة مهمة جدا في التعريف بهذا المذهب وهو مذهب الحنابلة وكذلك المراد بالحنابلة متأخرين ما المراد بالحنابلة

المتأخرين؟ وايضا سنأخذ بعض التنبيهات المهمة قبل ان نبدأ في شرح هذا الكتاب. وايضا سنأخذ المنهج - [00:00:20](#)

في شرح هذا الكتاب هناك نقاط معينة سنتناولها باذن الله تعالى لشرح هذا الكتاب وهي سبعة امور ينبغي مراعاتها عند دراسة اي

متن فقهي عند الحنابلة خاصة و سنتكلم اولاً - [00:00:43](#)

عن التعريف بالمذهب الحنبلي ومذهب بالمذهب الحنبلي مذهب الحنابلة هو احد المذاهب الاسلامية المعروفة التي ارتضاها المسلمون

على مر العصور وهو منسوب الى الامام احمد رحمه الله تعالى ولم يؤلف رحمه الله تعالى الامام احمد لم يؤلف كتاباً في الفقه -

[00:01:08](#)

وانما اخذ فقهه رحمه الله من اسئلة تلاميذه له واجوبته على تلك الاسئلة. ثم اثرى ذلك اتباعه تفريعا وتخريجا وقياسا وغير ذلك قد

تتكون المذهب على ايدي اهل كبار من اعلام هذه الامة - [00:01:30](#)

كابنيه عبدالله وصالح والاثرم والخرقي والقاضي ابي يعلى وابي الخطاب وابن عقيل وابن الجوزي وابن قدامة ومجد الدين ابي

البركات افيد شيخ الاسلام او جد شيخ الاسلام ثم حفيده شيخ الاسلام احمد ابن تيمية وابن مفلح وابن مفلح - [00:01:54](#)

وابن رجب ثم انتهى المذهب عند المتأخرين الى الامام علي ابن سليمان المرداوي رحمه الله تعالى فهذا الامام هو الذي اسس مذهب

المتأخرين الذي سار عليه الحنابلة الى هذا اليوم - [00:02:15](#)

الى هذا اليوم الناس يسيرون في مذهب الحنابلة على طريقة هذا الامام وهو الامام علي ابن سليمان المرداوي وهو صاحب الكتاب

المشهور الانصاف. وايضا صاحب كتاب تصحيح الفروع وكذلك صاحب كتاب التنقيح المشيع في الجمع بين مقنع - [00:02:33](#)

وآآ التنقيح المشيع في تحرير الفاظ المقنع ولعل الوقت يسع للكلام على هذه الكتب. لكن هذا الامام هو الذي اسس المذهب وصار

الناس على طريقته لمدة خمس مئة سنة الى هذا اليوم - [00:02:55](#)

سار الناس على طريقة هذا الامام ومهما اتى بعده من علماء لم يستطيعوا ولن يستطيعوا ان يغيروا مذهب الامام علي ابن سليمان

المرداوي اسس المذهب المتأخرين وحرره حتى انحصر المذهب في كتبه الثلاثة التي هي الانصاف - [00:03:14](#)

وتصحيح طبعا الانصاف هو اه كتاب مؤلف في معرفة الراجح من خلاف كتاب مؤلف على المقنع للامام الموفق ابن قدامة وتصحيح

الفروع كتاب مؤلف على كتاب ابن مفلح رحمه الله - [00:03:35](#)

وهو كتاب الفروع المعروف وهو من اقوى الكتب في المذهب والتنقيح المشيع هو كتاب الفه على الراجح من المذهب وهو اخر كتاب

الفه رحمه الله تعالى ونظر فيه اكثر من - [00:03:50](#)

اربع مرات يعيد يعني النظر فيه مرة بعد اخرى حتى توفي عنه وهو راضي على تلك الاحكام. ثم جاء بعده امامان اه وهما اللذان سبكا

المذهب سبكا فريدا. وهما الامام الحجاوي والامام - [00:04:08](#)

والامام ابن النجار رحمه الله تعالى. فالامام الحجاوي رحمه الله تعالى الف كتاب الاقناع لطالبي الانتفاع الامام ابن النجار الف كتاب منتهى الايرادات في الجمع بين المقنع والتنقيح والزيادات منتهى الايرادات في الجمع بين المقنع والتنقيح والزيادات ايضا زاد عليه بعض المسائل التي لم توجد في الكتابين وهما الكتاب المقنع - 00:04:28

الموفق وكتاب التنقيح المرداوي رحمه الله تعالى ثم تفرعت المختصرات التي هي موجودة اليوم تفرعت عن هذين الكتابين وهما الاقناع والمنتهى بل حتى المحاكم الشرعية الان في النظام السعودي ان الذي يحكم به في المحاكم الشرعية هو ما في كتاب الاقناع والمنتهى وانتهجوا طريقة معينة في معرفة المذهب - 00:04:58

معروفة في المحاكم الشرعية ثم تفرعت المختصرات عنهما الا كتاب واحد مختصر لم يتفرع عن هذين الكتابين وهو زاد المستقنع زاد المستقنع الفه الامام الحجاوي وهو يعني تصحيح ما في مقنع - 00:05:25

فليس متفرعا لا عن الاقناع ولا عن المنتهى. اما المتون الاخرى وهي اقصى المختصرات ودليل الطالب وكذلك كاف المبتدي وكذلك عمدة الطالب للشيخ منصور البهوتي هذه مختصرات المعتمدة وكذلك مختصر حقير - 00:05:41

اخر ما الف في المذهب كما قال الشيخ بكر ابو زيد ان اخر ما الف في المذهب من المختصرات هو مختصر خوقير وقد وجد في العصر الحاضر مختصرات لكنها لا ترقى الى هذه المتون الخمسة المعتمدة وهي زاد مستقنع ودليل الطالب - 00:05:59

واخسر مختصرات وكافي مبتدي وهو اصل هذا الكتاب الذي معنا وكذلك عمدة الطالب للشيخ منصور البهوتي فهذا يعني فكرة يعني آا عامة عن تكوين المذهب. طبعاً المراد بالحلال المتأخرين نحن الان في اليوم في هذا اليوم وفي هذا العصر وفي هذه السنين من قرون - 00:06:16

نمشي على مذهب الحنابلة عند المتأخرين فقط والحنابلة ينقسمون الى ثلاث طبقات. الحنابلة ثلاث طبقات الطبقة الاولى كما ذكرهم طبعاً الشيخ بكر وزيد وغيره الشيخ علي الهندي وابن بدران وابن قاسم - 00:06:38

اه الشيخ محمد اسماعيل وغيرهم من العلماء ذكروا ان الحنابلة لهم ثلاث طبقات الطبقة الاولى تبدأ من الامام احمد ومن سنة وفاته وهي سنة مئتين وواحد واربعين وتنتهي الى سنة اربع مئة وثلاثة. هذه الطبقة الاولى من الحنابلة - 00:06:54

وتم تليهم الطبقة المتوسطة وتبدأ من سنة اربع مئة وثلاثة الى ثمان مئة واربعة وثمانون وهي السنة التي توفي فيها ابن مفلح مؤلف كتاب المبدع شرح المقنع ثم تبدأ الطبقة الثالثة - 00:07:14

الطبقة الثالثة من الامام آا رأس المتأخرين كما قال الشيخ بكر ورئيسهم وهو امام المذهب في زمانه وجامع شتاته ومحرر رواياته من حقق فيه ودقق وشرح وهذب والذي هو ذكرت لكم عنه وهو الشيخ الامام العلامة ابو الحسن علاء الدين علي ابن سليمان المرداوي الصالحي الشامي - 00:07:36

توفى سنة ثمانمائة وخمسة وثمانين. ثمان مئة وخمسة وثمانين ابتداء المذهب عند المتأخرين. وقد مضى الناس ومشى الناس على هذا المذهب الى اليوم لذلك كما سيأتينا ان المذهب اذا اختلف اذا اتت مسألة - 00:08:02

تلف فيها الاقناع والمنتهى الحنابلة يرجحون ما في المنتهى. ولماذا يرجح ما في المنتهى؟ لانه اعتمد ما في التنقيح للامام علي بن سليمان المرداوي والتنقيح كما ذكرنا هو اخر ما الفه الشيخ علي ابن سليمان المرداوي رحمه الله تعالى - 00:08:21

وقد خدم هذا الامام المذهب خدمة عظيمة وصحح احكام واتى بالقيود والشروط والاستثناءات واتى بطريقة فريدة وقال عن نفسه انه لم يرى احدا صنع مثله في عند الحنابلة بل ولا عند غيرهم يقول لم ارى احدا الف - 00:08:41

كطريقة سواء كانت في عند الحنابلة او عند غير الحنابلة وبالفعل من نظر في كتاب الانصاف يعني يرى اعاجيب واشياء عجيبة وغريبة كيف استطاع هذا الامام ان يحرر المذهب؟ وكيف استطاع ان ينظر في كل مسألة في المقنع الى تقريبا - 00:09:00

عشر كتب وينظر موافق والمخالف وهل هي رواية او وجه او احتمال؟ ويأتي بمن قال به في المذهب وهذا الكتاب كما ذكرنا الانصاف اعجوبة للشيخ الامام علي بن سليمان المرداوي. هناك تنبيهات مهمة - 00:09:20

و ينبغي لطالب العلم ان يتنبه لها وهي خمسة امور خاصة لطالب العلم التنبيه الاول التنبيه الاول يجب على طالب العلم ان يخلص

النية لله عز وجل في طلبه العلم. فعليه ان يستحضر النية دائما - 00:09:38

و ان طلبه للعلم انما هو لرفع الجهل عن نفسه. قد قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا الى الجنة رواه الامام مسلم. فينبغي ان يخلص الانسان نية ولا ينوي بهذا العلم التباهي او يعني الظهور عند الناس بل يبتغي به وجه -

00:09:58

الله عز وجل وسينفع الله به اه ولو بعد حين. التنبيه الثاني ينبغي لطالب علم ان يحرص على ثمرة العلم. والتي هي العمل خاصة في

علم الفقه علم الفقه ليس علما جامدا وانما علما عمليا فستمر عليك مثلا صفة الصلاة فينبغي ان تطبقها صفة - 00:10:19

طلع عند الحنابلة فينبغي ان تطبقها التشهد صفة التشهد الذي يختاره الحنابلة فينبغي ان تحفظه وتحافظ عليه صفة الصلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم اه ايضا اه كيفية الركوع عند الحنابلة متى يكون الامام راكعا؟ كيفية السجود عند الحنابلة - 00:10:40

فينبغي للانسان ان يعمل ويهتم بهذه الامور. ايضا هناك مستحبات فينبغي ان يحافظ عليها الانسان صيام ثلاثة ايام كما سيأتي عند

الحنابلة صيام الست من شوال يعني صيام الاثنين والخميس هذه امور مستحبات فينبغي ان يتعاهد الانسان - 00:10:59

بها نفسه من اول ما يسمع بها ومن اول ما يتعلمها وانها مستحبة فينبغي ان يحرص على ذلك صلاة الضحى ايضا صلاة الوتر السنن

الرواتب كثير من طلاب العلم لا يعني يهتم بالسنن الرواتب مع ان المذهب عندنا ان من حافظ او من يعني داوم على تركها -

00:11:16

يكون يعني لا تقبل شهادته كذلك الوتر معروف ان المذهب عندنا ان لا يتركه كما قال الامام احمد الا رجل سوء كذلك ترد شهادته

فهناك امور كثيرة مستحبة فينبغي المحافظة عليها وكذلك هناك امور محرمة يجب على طالب العلم ان يتجنب حتى في - 00:11:36

حملاته في الربا وفي البنوك وفي المصارف اذا علم ان هذا محرم يجب عليك ان تمتنع منه وهناك ايضا اشياء مكروهة فينبغي لطالب

العلم ان يتجنبها. التنبيه الثالث ينبغي لطالب العلم الا يخلو حاله - 00:11:57

من احد امرين مهمين وهما اما الملازمة او المصاحبة لكن الكمال ان يجمع بينهما. الملازمة او المصاحبة. والمراد بالملازمة المراد

بالملازمة ان يلازم الطالب شيخا حنبليا يدرسه بطريقة الحنابلة بطريقة الحنابلة الخاصة بهم والتي سلكوها في كتبهم - 00:12:16

او يدرسه له متنا واحدا على الاقل. وهذا هو الاصل في اخذ العلم. يقول الله عز وجل وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم فاخذ

العلم فقط بالقراءة والاطلاع والسماع هذا لا يكفي لا بد ان يتلقى الانسان عن الاشياخ وفوائد ملازمة الاشياخ - 00:12:43

لنذكر منها ان طلب العلم على الاشياء هي هي طريقة السلف الصالح وايضا من فوائد ملازمة الاشياخ ان فيها توفيراً للوقت والجهد

اصلا اذا كان الشيخ ملما بالمذهب على اصوله من فوائد ايضا الملازمة ان فيها كسرا لغرور الطالب وانه مهما بلغ من العلم - 00:13:03

فان هناك من هو اعلم منه. لذلك نرى كثيرا من طلاب العلم البعيدين عن الدروس وعن المشايخ يرى انه بلغ منزلة عظيمة وبلغ غاية

كبرى في العلم ولا يعرف انه ليس اصلا عنده شيء اذا ذهب عند العلماء واخذ من العلماء فينبغي للانسان ان يلازم شيخا يدرسه -

00:13:25

ويثني ركبتيه عنده. والمقصود بالمصاحبة انا قلت اما الملازمة واما المصاحبة. المصاحبة المراد بها ان يتخذ طالب العلم له يعينه على

طلب العلم ولا بد ان تتوفر في هذا صاحب صفات - 00:13:49

تصلح للسير في طريق طلب العلم ان في الحقيقة ان طلب العلم ليس بالامر الهين وقد يتحمس الانسان يوم او يومين اسبوع او

اسبوعين او شهر او شهرين او سنة او سنتين. ثم ينقطع والله عز وجل يقول واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي

يريدون - 00:14:08

ولا تعد عينك عنهم تريد تريد زينة الحياة الدنيا فينبغي الانسان ان يختار زميلا له يساعده على المضي والسير في هذا الطريق

الصعب وليس السهل. هذا الطريق الصعب وفوائد المصاحبة كثيرة منها ان كلا من الطالبين يرفع همة صاحبه في طلب العلم وانه لو

فتر - 00:14:28

هذا الطالب يعينه صاحبه ويأخذ بيده ومن فوائد المصاحبة ملء الفراغ الذي يكون في غير وقت القراءة على الشيخ لا لا يستطيع

طالب يقرأ اربعة وعشرين ساعة على شيخ او عالم ويتعلم منه - 00:14:55

بل هناك اوقات فراغات هناك سفر هناك يعني آا اوقات لا يستطيع ان يقابل فيها الشيخ في هذه الحالة يستفيد في اه ذلك الوقت مع صاحبه والكمال كما ذكرنا ان تجمع بين المصاحبة والملازمة فلا يوجد اكثر فائدة منها يعني يدرس الطالب عند شيخ - 00:15:09  
اه يعلمه المذهب وايشا يتخذ صاحبا له في طلب العلم التنبيه الرابع لابد لطالب العلم ان يرتبط ببرنامج خاص له اذا انفرد لوحده بحيث يكون له ما يقرأ فيه في احد كتب المذهب في المنزل - 00:15:33

اذا اعتذر شيخه او صاحبه او في وقت ليس فيه درس لشيخه اه كثير من الطلاب يطلب العلم فقط في المساجد. اما في المنزل فلا يعني يهتم متى ما انقطع الشيخ بل بعضهم يفرح اذا الشيخ استأذن او غاب او تخلف عن الدرس لكي يأخذ راحته - 00:15:52  
ينبغي طالب العلم ان يجعل جميع اوقاته في طلب العلم ويأخذ له برنامج خاص في منزله يقرأ كتابا فقهيا يقرأ شرحا يسمع شرحا مسموعا ويلخصه لابد ان يتخذ طالب العلم برنامجا خاصا في منزله ولا يعتمد فقط على الشيخ والطالب او المصاحب له بل لابد -

00:16:14

يتخذ برنامجا في منزله لكي يسير فيه لوحده اذا كان عنده وقت فراغ. التنبيه الخامس التنبيه الخامس المهم وهو حرك قلمك بالنسبة طلب العلم او خاصة الفقه لابد لطالب العلم من الكتابة. اما السماع - 00:16:38  
السماع فقط والقراءة ويمسك الطالب كتاب الفقه قبل النوم ويقرأ فيه كانه يقرأ في البداية والنهاية هذا لن يستفيد شيئا ابدا. وان استفاد فهي فائدة يسيرة ولن تستمر معك. لن تستمر هذه الفائدة - 00:16:59  
لابد من كتابة لان الكتابة لها دور كبير في فهم المكتوب وكذلك في حفظ هذا المكتوب. فينبغي الانسان او لطالب العلم من الكتابة ولا يوقف قلمه ابدا. واذا نظرنا في حال العلماء وجدنا انهم - 00:17:16

يعني يكتبون يعني اه مؤلفات كما يقول ابن الجوزي كانت همم السابقين عالية تدل عليها مصنفاتهم التي هي زبدة اعمالهم فاذا نظرنا الى مصنفات ففي مجلد او عشرين مجلد يعني نعرف ان هؤلاء القوم ما كانوا يعني فقط يسمعون ويذهبون لا لابد - 00:17:33  
انهم كانوا يكتبون وكل ما يسمعون في العلم يكتبونه ثم بعد ذلك يصنفون. فلا بد لطالب العلم ان يكتب لانه يذكر الشيخ صورة مسألة مثلا او قيدا او شرطا لم يذكره الكتاب المقروء - 00:17:55

ده اخسر مختصرات مثلا فلا بد من تقييده كذلك لو كان بينك وبين صاحبك مدارس ساعة او ساعتين وتوصلتما الى نتيجة معينة في مسألة معينة لابد من تحريرها وكتابتها لان لا تضيع لان لا تضيع - 00:18:12

وهذه الامور الخمسة كما ذكرنا التنبيهات خمسة ينبغي المحافظة عليها والاهتمام بها الطريقة التي ينتهجها طالب العلم الحنبلي لدراسة مسائل المتن الفقهي هناك امور معينة ينبغي الاهتمام بها وهي مهمة جدا - 00:18:28  
اول هذه الامور اول هذه آا الاشياء تصور المسألة على الوجه الصحيح. تصور المسألة على الوجه الصحيح. وذلك بان يفهم الطالب المعنى الاجمالي للمسألة فهما صحيحا مستعينا بذلك بشيخه او شرح لذلك المتن. ينبغي ان تهتم - 00:18:55

بتصور المسألة على الوجه الصحيح لان كثير من طلاب العلم يفهم على غير مراد المؤلف او على غير مراد المذهب المذهب له مراد معين وهو يفهم بطريقة اخرى. لانه يعني لم يهتم بالتصوير الصحيح الذين يريدون الذي يريدونه هم لا الذي - 00:19:23  
انت وتأخذ من الفاضي ما تريد بل تمضي يجب ان تمضي على ما يريدونه هم الشيء الذي قصدوه رصدوا الصورة التي من اجلها الفوا هذا الكتاب. الامر الثاني المهم جدا تحليل المسألة تحليل المسألة. ينبغي طالب - 00:19:43

العلم يتناول مسألة من عدة اه نقاط ان يتناول مسألة من عدة نقاط. وهي النقاط سبعة وهي اهم ما في هذه التنبيهات التي سأذكرها الان. وهي التي سنمضي على عليها كلها في اقصى مختصرات او اغلبها ان - 00:20:03

يعني ان لم يكفي الوقت. النقطة الاولى وهي تبين المبهمة. تبين المبهمة في المتن والمراد بالمبهمة كما في المعجم الوسيط هو الكلام الغامض لا يتحدد المقصود منه. والمبهمة عند الحنابلة ينقسم الى قسمين. المبهمة عند الحنابلة ينقسم الى قسمين - 00:20:22  
القسم الاول هو الابهام في الحكم القسم الاول هو الابهام في الحكم والقسم الثاني هو الابهام في اللفظ القسم الاول هو الابهام في

الحكم والقسم الثاني هو الابهام في اللفظ - 00:20:45

والمراد بالابهام في الحكم المراد بالابهام في الحكم ان يأتي العالم بلفظ يحتمل اكثر من حكم ان يأتي العالم بلفظ يحتمل اكثر من حكم مثل ان يقول ولا يفعل كذا - 00:21:00

وهذه تحتمل الحرمة والكراهة مثل ان يقول ولا يفعل كذا وهذه تحتمل الحرمة والكراهة. او وان يفعل كذا وهذه تحتمل الوجوب والندب الوجوه وايضا نستطيع ان نعرف الابهام في الحكم عند الحنابلة هو ان يذكر العالم مسألة دون ان يبين حكمها من حيث الحكم التكليفي حرمة وكراهة ووجوبا واستحبابا - 00:21:19

قتل او من حيث الحكم الوضعي صحة وفسادا وظلمان وغير ذلك. يعني يذكر المؤلف او العالم في متنه بدون حكم والمقصود من دراسة الفقه هو معرفة الاحكام فاحيانا العالم يذكر مسألة - 00:21:45

بدون احكام واكثر متن عندنا عند المتأخرين في مذهب اكثر متن فيه يعني ابهام في الحكم هو متن زاد مستقنع زاد ومستقنع مليء بالابهامات مليء بالابهامات التي لا يذكر فيها حكم - 00:22:03

التي هي المقصود الاساس من دراسة الكتاب. لا يذكر الحكم يجب على الطالب ان يبحث عن الحكم. طبعاً الشيخ منصور رحمه الله في كتاب الروض لم يترك ولا ابهام في حكم الا بينه - 00:22:20

كل الابهامات في الاحكام في الزاد تتبعها وبينها. لكن طالب العلم قد لا ينتبه لها. كذلك في الاخير عندنا ابهام ابهامات في الحكم ستأتينا مسائل فيها ابهام في الحكم ومثال على - 00:22:35

الابهام في الحكم من زاد مستقنع يقول ولا يتخطى رقاب الناس الا ان يكون اماما ولا يتخطى رقاب الناس الا ان يكون اماما. ما حكم تخطي رقاب الناس يوم الجمعة - 00:22:54

في في المسجد ما حكم تخطي ارقام الناس؟ هل استفدنا حكم الان من يعرف ما هو المذهب في تخطي رقاب الناس يوم الجمعة هم لا هم مكروه. المذهب انه مكروه. نحن درسنا الزاد المستقنع عند الشيخ عبد العزيز رحمه الله الحيي. وسنين حفظنا عنده الزاد. سنين - 00:23:07

نعتقد انه مكروه فتبين لنا بعد مدة انه كنا نعتقد انه محرم ونمشي انه محرم يعني ونعلن للناس انه محرم. ثم تبين لنا ان المذهب مطبقون كلهم على انه مكروه وليس محرم. بغض النظر طبعاً عن القول الراجح انه محرم. انا اتكلم في دائرة مذهب فقط. ولا اخرج عن - 00:23:30

المذهب فالامام الحجاوي رحمه الله قال ولا يتخطى رقاب الناس الا ان يكون اماما فهذه تحتمل الكراهة وتحتمل التحريم. والمذهب انه مكروه وليس محرماً. وبينه الشيخ منصور في الروض المربع لكن الطالب قد لا ينتبه - 00:23:55

له هذا مثال انا ذكرت سبعة امثلة طبعاً هنا هنا منهج اذا كتبت منهج في دراسة مذهب طويل جدا وايضا آآ من الامثلة على الابهام في الحكم ذكرته في اخسر مختصرات الكتاب الذي سنقرأه فيه ابهامات في الاحكام - 00:24:16

يقول وان افطرت حامل او مرضع خوفاً على نفسه ما قضيتاه فقط او على ولديهما مع الاطعام من يمون الولد يعني اذا افطرت الحامل او المرضع في رمضان خوفاً على نفسها يجب عليه قضاء. واذا خافت على ولدها - 00:24:36

فانها يجب عليه القضاء والاطعام قال مع الاطعام ما حكم الاطعام؟ لم يبين لم يبين رحمه الله حكم الاطعام مع الاطعام ممن يمون الولد ممن يمون كذلك اشكال في الزاد ذكر الاطعام في الزاد زر مستقنع ولم يذكر من الذي يطعم - 00:24:56

بل ذكر ان الذي يطعم هي المرأة الحامل والمرضع بينما المذهب انها ليست الحامل وانما الذي يطعم هو من يمون الولد وهو اما ان يكون ابوه او غيره من الاولياء او غيره من الاولياء. اذا هذا يعني هناك سبعة امثلة او ثمانية امثلة على الابهام - 00:25:15

في الحكم هذا اهم شي يعني تنتبه له وهو قضية الابهام في الحكم يجب عليك ان تنتبه للابهامات مثل اي مثال اخر مثلاً في دليل الطالب زاد ومستقنع عمدة الطالب يقول وشهيد المعركة لا يغسل - 00:25:35

وشهيد معركتي لا يغسل. طيب هل افادتنا هذه العبارة حكماً؟ لا يغسل طيب يعني يحرم لا يغسل او يكره والمذهب ما هو هم يعني



يحرم يحرم ها؟ طيب عموما هذه المسائل التي اختلف فيها المذهب المنتهية له - [00:25:53](#)

اكو منتهى الايرادات طبعا دائما ساكثر من ذكر منتهى لابد ان تحفظ كتاب اسمه منتهى الايرادات هذا هو العمدة عندنا وكذلك كتاب الاقناع وكذلك كتاب التنقيح وكذلك كتاب غاية المنتهى - [00:26:19](#)

للشيخ مرعي الكرمي. في الجمع بين الاقناع والمنتهى غاية المنتهاه في الجمع بين الاقناع والمنتهى هذه الكتب الاربعة ساكثر من ذكرها لانها هي التي نستطيع ان نحرر منها المذهب. فشهد معركة عندنا في المذهب مختلف في المذهب - [00:26:33](#)  
الصحيح مذهب انه يكره تغسيه ولا يحرم. وفي الاقناع ذهب الى التحريم لكن المنتهى يقول انهم مكروه هذه امثلة على الابهامات في الحكم. النوع الثاني من الابهامات هو الابهام في اللفظ الابهام - [00:26:51](#)  
والمراد بالابهام في اللفظ هو الغموض في الكلمة بحيث لا يفهم المراد منها بحيث لا يفهم المراد منها فالابهام في اللفظ هو الغموض وهذا الابهام في اللفظ نسبي يعني بعض الناس - [00:27:09](#)

هذي اللفظة عنده ليست مبهمة واضحة. وبعض الناس هذه اللفظة مبهمة. فينبغي طالب العلم ان يبين هذا الابهام ويكتب معنى هذه اللفظة والغموض الذي يحصل في هذه العبارة. مثال على الابهام في اللفظ - [00:27:32](#)

الا ظنة يسيرة من فضاة لحاجة كما في اقصى وقت الصلاة ضب هذه لفظة مبهمة لا نستخدم نحن الضبة. فلذلك ستأتي معنا وهي المراد بها ما يربط به بين طرفي المنكسر. هناك ايضا في في في زاد المستقنع قال في التشهد ويشير بسبابتها في - [00:27:50](#)  
تشهد ويشير بسبابتها في تشهدها اذا جلست التشهد تشير بالسبابة تشير بايش؟ بالسبابة. ما المراد بالاشارة؟ من يعرف ما هو المذهب في ما هو المذهب في الاشارة بالسبابة نعم كيف يشير؟ اش معنى يشير اصلا - [00:28:10](#)

ايش احسنت مراد بها يرفعها المراد بها يرفع طبعا الشيخ منصور رحمه الله لم يبينها في في الروض المربع وانما بينها في ترحيل المنتهى. المراد بيشير يرفعها عند لفظ الجلالة. والمذهب عندنا في في التشهد ترفع الاصبع عند ذكر الله خاصة - [00:28:32](#)  
اربع مرات فقط اربع مرات بذكر الله فقط في التشهد وسيأتينا باذن الله تعالى هناك يعني ابهامات كثيرة لا نريد ان نتوسع فيها الابهام في اللفظ ايضا من من الابهامات التي في اللفظ التي تحتاج الى بيان - [00:28:54](#)

اطلاق المؤلف الحكم في المسألة بقوله بعدها مطلقا. اطلاق المؤلف الحكم في المسألة بقوله بعدها مطلقا اذا قال المؤلف بعد المسألة مطلقا هذا بلفظ مبهم هذا لفظ مبهم وفي الحقيقة ان مطلقا هذه من العبارات المنتقدة في المتن - [00:29:13](#)  
وقد انتقدها الشيخ الحجاوي موسى الحجاوي رحمه الله انتقد صاحب التنقيح والذي هو الوردادي وان الوردادي رحمه الله في كتابه التنقيح ذكر مطلقا في نحو مئة وستين موضعا يقول هذا كثير - [00:29:35](#)

كيف تذكر هذه العبارة في هذا المتن بمتن صغير يقول والاولى انك تسير كطريقة الاصحاب كالموفق رحمه الله ما يذكر مطلقا فالشيخ الحجاوي رحمه الله ينتقد كلمة مطلقا بالمتن الفقهي. لذلك تتبعت في زاد مستقنع. كلمة مطلقا لم يذكرها الا في اربع او خمس مواطن - [00:29:50](#)

واما في الاقناع فذكرها في اربعين تقريبا موضعا في الاقناع كله والاقناع ظخم جدا واما غيره عندنا اقسام اختصارات ذكر كلمة مطلقا في اربعين موضعا اربعين موضعا في كتاب يعني صغير جدا هذا مشكل. ينبغي للعالم ان يبتعد عن كلمة - [00:30:14](#)  
مطلقا ان يبتعد عن كلمة مطلقا ومن الامثلة من اقصى مختصرات التي ستمر علينا باذن الله قول المؤلف ابن بدران المؤلف بدر الدين رحمه الله قال في انواع المياه الثالث من المياه نجس يحرم استعماله مطلقا - [00:30:37](#)

مطلقا هذه مبهمة ما الذي تريد بهذا الاطلاق ما المراد بهذا الاطلاق؟ ولذلك الشارح هنا في كشف المخدرات بينه قال مطلقا اي في العبادات وغيرها. يحرم استعماله في كل شيء لا - [00:31:00](#)

ولا للطبخ ولا للوضوء ولا الاغتسال كما بينه الشارح كما بينه الشارح اي منزف المستقنع يقول ويسن تعجيلها اي العصر مطلقا ما المراد بالاطلاق هذا مبهم لا بد من بيان بينه الشيخ منصور رحمه الله وهو امام في طبعا افضل عالم عندنا مر بعد الثلاثة - [00:31:14](#)  
وهم الوردادي الحجاوي وابن النجار افضل عالم مر ولم يمر مثله الى اليوم وهو الشيخ منصور عبقري وكان رحمه الله واسع الاطلاع

وبحر يطلع على حواشي ومتون لا ليس له وجود الان - 00:31:39

فيقول رحمه الله في في الروض المربع بعد قول صاحب الزنا ويسن تعجيلها للعصر مطلقا قال اي مع حر او غيم او غيرهما بين هذا الاطلاق. فهذه من الامور اه المبهمة التي تحتاج الى بيم. كذلك من الابهامات - 00:31:57

المكايل التي تحتاج الى بيان المكايل والاوزان كالصاع والمد والوسق والدينار والدرهم والرطل وكذلك المساحات كالفراسخ هذه ستمر معك في الكتاب لابد كثير من طلاب العلم تمر عليه سنين ولا يعرف معنى المد الصاع كيف الحساب؟ ما يعرف ستمر معنا

وسنبيها باذن الله تعالى - 00:32:14

وينبغي للطالب ان يهتم بها. الرطل سيأتينا ان الرطل في عند الحنابلة هو الرطل ايش؟ العراقي. المقصود به الرطل العراقي لان الامام احمد اصلا كان عراقيا كان عراقيا فهم يمشون على الرطل العراقي. بعض المؤلفين وكثير منهم من في المختصرات يأتون بالدمشق

الى انهم من اهل الشام - 00:32:34

طيب الامر الثاني او النقطة الثانية التي ينبغي تناولها اثناء دراسة اي متن فقهي عند الحنابلة تقييد المطلق وتخصيص العموم تقييد المطلق وتخصيص العموم والمراد بتقييد المطلق في الفقه نريد ان نتجاوز اللغة - 00:32:57

المراد بتقييد مطلق في الفقه هو ان يطلق العالم الحكم في مسألة بدون قيد من شرط او استثناء او صفة في حين انها مقيدة هي او المراد بتقييد مطلق في الفقه - 00:33:25

ان يطلق العالم الحكم في مسألة بدون قيد من شرط او استثناء او صفة في حين انها مقيدة او تعريف اخر لتخصيص العموم ان يذكر العالم المسألة بصيغة تفيد العموم - 00:33:42

بدون تخصيص في حين انها مخصصة ومستثنى منها بعض الافراد لا تدخل في ذلك العموم لا تدخل في ذلك العموم. يعني يأتي العالم بلفظ مطلق وهو مقيد يعني لا يؤخذ الحكم على اطلاقه. المسألة ليست على اطلاقه في المذهب - 00:34:02

هي يعني مقيدة اما بشرط او صفة او استثناء ولابد من بيان هذا الشرط او الصفة او الاستثناء او الغاية كما سيأتينا او مثلا يذكر العالم مسألة بصيغة العموم مثل ما ابينا من حي فهو كميتته - 00:34:23

سيأتينا في اقسام الصلاة وما ابين من حي فهو كميتته ما المراد بها ما معنى المسألة احسنت ما قطع من البهيمة ها ما قطع من البهيمة فان هذا المقطوع حكمه حكم ميتة هذه البهيمة. فان كان ميتة هذه البهيمة وهي مثلا شاة ميتة الشاة ما حكمها نجس ولا يا

طاهر - 00:34:42

نجسة. هذا المقطوع حكمه ايش نجس وان كانت ميتة هذا المقطوع منه الحيوان المقطوع منه طاهر كالمسكة مثلا فميتة هذا

مقطوع او هذه القطعة من اه من هذا من هذه الميتة طاهرة فانها طاهرة. هذه ما ابين من حي فهو كميتته - 00:35:06

هنا هناك مستثنيات خمس مستثنيات لا تدخل في هذا العموم لا تدخل في هذا العموم وسنذكر بعض الامثلة. المقيدات للمطلق في المذهب هي مخصصات العموم مخصصات العموم ومنها وهي الامور المشهورة الاربعة باستثناء والشرط والصفة والغاية. استثناء

والشرط - 00:35:24

هذه مخصصات العموم او مقيدات المطلق الاستثناء والشرط والصفة والغاية نتناول يعني مثال من اقصر المختصرات من اقصى مختصراته يقول رحمه الله في اداب الاستنجاء سنة بعده وسن بعده في فضاء - 00:35:47

يعني يسن لمن اراد ان يقضي حاجته في فضاء كالصحراء ان يبتعد وهذا البعد مطلق طيب كم يبتعد كيلو كيلوين ثلاثة كيلو عشرة كيلو ما المراد؟ لابد هناك غاية تحد - 00:36:13

هذا الاطلاق ما هي الغاية في المذهب لأمم ايش احسنت احسنت احسنت هو المذهب انه يبعد حتى لا يرى جسده حتى لا يرى جسده. ولذلك يقول الشارح هنا سنة بعده في فضائل حتى لا يرى. وكذلك - 00:36:28

قال الشيخ منصور في الروض المربع يقول ويستحب بعده اذا كان في فضاء حتى لا يراه احد مثل ما ورد في الحديث فانطلق حتى توارى عني يقول انس فانطلق الرسول صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني - 00:36:53

فهذا هو المذهب هذا هو المذهب في هذه المسألة وسيأتينا في اقصر المختصرات ايظا من النقاط المهمة النقطة الثالثة بيان مخالقات المذهب بيان مخالقات المذهب والمقصود مخالقات المذهب هي المسألة التي خالف فيها الماتن ما في الاقناع - 00:37:07 والمنتهى ما في الاقناع والمنتهى انا ذكرت لكم ان الاقناع والمنتهى هذي عمدة عندنا لا بد طالب العلم الحنبلي ان يهتم بحفظها ايظا حفظ اسمائها ان يهتم طالب العلم ببيان مخالقات - 00:37:44

المذهب وايضا الشيخ لو ذكر لك ان هذه مسألة مخالفة تقيدها عندك ان هذه مسألة مخالفة للمذهب. وكل المتون مختصرة الخمسة التي هي زال مستقنع واقصى مختصرات ودني الطالب وكافي مبتدي وعمدة طالب كلها فيها مخالقات - 00:37:59 للمذهب واكثر متن في مخالفة المذهب ما هو مزاد ومستقنع زاد المستقنع قد الفت فيه رسالة ماجستير مخالقات الزاد في المعهد العالمي طلبت الزاد المذهب زان مستقنع وان كان معتمدا عندنا وهو افضل متون بالنسبة لي - 00:38:18 من حيث كثرة المسائل ويعني بيانها الا انه فيه مسائل مخالفة للمذهب بل الغريب انه خالف نفسه في الاقناع حجاوي رحمه الله هو مؤلف الزاد ذكر ما سأل في الزاد مخالفة لنفسه خالف نفسه - 00:38:38

بالاقناع خالف نفسه في الاقناع فينبغي للطالب ان يهتم بمخالقات المذهب هذه ينبغي ان يأخذها الانسان اما من الشارح الشارح الذي الف شرحا مكتوبا على المتن او من الشيخ الشارح - 00:38:55 اما انك تأتي من عندك تقول ان هذه مخالفة للمذهب فينبغي التأني فيه ان هذا طريق ومسلك كبير جدا وانا ذكرت هناك يعني امور ينبغي مراعاتها عند ذكر ان هذه مسألة مخالفة للمذهب التأكد من ذكر الشارع - 00:39:11 او المحشي لتلك المسألة انها مخالفة كذلك اذا لم يذكرها الشارح ينبغي اعادة النظر فيها حتى لا يقع الطالب في خطأ وكذلك التنبيه الرابع المخالفة للمذهب تكون لما اتفق عليه كتابان منتهى - 00:39:28 والاقناع ايضا ينبغي ان يكون الحكم الذي خالف فيه المؤلف موافقا لرواية ووجه واحتمال هذه لا نريد ان نتوسع فيها. امثلة على

مخالقات المذهب مخالقات للمذهب يموتون خمسة انا اذا ذكرت. امثلة تسعة لكن تأتي الى - 00:39:45 ما نحن فيه وهو كتاب اخسر المختصرات فانه خالف المذهب في مسائل يسيرة طبعا في مسائل يسيرة لكن من هذه المسائل قوله في كتاب الجنائز يقول ويجب تفريق وصية قال ويجب اي الاسراع في تفريق وصية - 00:40:02 ذكر المؤلف هنا رحمه الله ان الاسراع في تفريق وصية الميت انه ما حكمه واجب بينما المذهب ما هو نتمناو من الله ها سنة المذهب المعتمد انه سنة ولذلك قال الشيخ ابن جامع في الفوائد والمنتخبات شرح اقصى مقتصرات قال والصحيح يسن كما مشى عليه في الاقناع والمنتهى - 00:40:24

كما مشى عليه في القناع والمنتهى. هذه المسائل التي خالف فيها اه المذهب. هناك ايضا مسألة يعني مثال اخر في زاد مستقنع وكتاب عمدة الطالب الشيخ منصور قال اخر في اخر كتاب الغصب قال كربط دابة بطريق ضيق. كربط دابة بطريق ضيق يعني ان الانسان لو ربط دابة في طريق ضيق - 00:40:49

واتى شخص وتلف بسبب هذه الدابة مثل السيارة مثلا وتلف بسبب وقوف هذه الدابة فانه يضمن لكن بطريق ايش ضيق يفهم منه انه اذا كان الطريق واسعا فانه لا يضمن. وفي الحقيقة انه مخالف للمذهب. لان المذهب عندنا انه يضمن حتى لو ربطها بطريق واسع - 00:41:12

سواء ربط الدابة بطريق ضيق او بطريق واسع. فالمذهب عندنا انه يضمن مطلقا. يضمن مطلقا ايضا من النقطة الرابعة النقطة الرابعة الاهتمام بترتيب المسائل الاهتمام بترتيب المسائل وترتيب المسائل مهم جدا يزيد من تصور - 00:41:36 الطالب للباب اكثر مما لو كانت مما لو كانت مسائله غير مرتبة ترتيب المسائل انظر الى الشيخ ابن عثيمين رحمه الله والشيخ خادم شيخك حفظه الله ننظر الى التقسيمات الكثيرة جدا هذه التقسيمات تفيد - 00:42:01

في فهم الطالب وفي حفظ المسألة واستيعابها. كذلك الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله. ننظر الى كتبه كلها تقسيمات. فروق وتقاسيم يعني يذكر اشياء يقسم في مسألة حتى الانسان يتصور مسألة من جميع الجوانب من جميع الجوانب - 00:42:20



فيهتم الطالب بتقسيم وترتيب المسائل التي في الباب. طبعاً اخصم اختصارات بالنسبة للمثل الذي معنا ترتيبه ممتاز جداً ولا يحتاج الى ترتيب لانه مرتب يحتاج ترتيب في بعض الفصول او بعض الابواب لكن في الحقيقة انه في الجملة مرتب لكن اكثر المتون مختصرة التي تحتاج ابوابه الى ترتيب ما هو - [00:42:38](#)

كتاب زاد مستقنع زاد مستقنع غريب زاد الحجاوي رحمه الله يعني اللبان تقرأ فيه المقنع طبعاً زاد مستقنع باختصار المقنع المقنع تقرأ فيه مرتب ويذكر كل الاحكام والشروط تأتي في الزاد غير مرتب - [00:43:01](#)

وانا ذكرت ابواب كثيرة جداً في الزاد غير مرتبة. يعني تحفظها وتقرأها. ما تعرف مثل نقط الان نقطها تنقسم الى ثلاث اقسام الزاد تقرأها موجود ما قال الاول والثاني الثالث بينما في المقنع موجود الاول حكمه الثاني حكمه - [00:43:18](#)

يعني هذي الياجرة اقرأ في الياجرة في الزاد والروض ما تعرف ما يتكلمون بمسائل يعني متناثرة ولا هناك وجه ارتباط بينها بينما في اقصى مختصرات الذي هو قصير جداً اذا قرأنا فيه نجارة نتصور اكثر مسائل - [00:43:33](#)

الباب او علق انه تصوره تصورها صحيحاً لمسائل واكثر المتون او افضل المتون ترتيباً لمسائله هو متن ايش لا دليل الطالب دليل وانا ضربت امثلة لباب الفدية انا اقول ضربت امثلة هنا - [00:43:51](#)

اقرأ باب الفدية في دليل الطالب وقرأ باب الفدية في زاد مستقنع تضع في زاد المستقن تضع لا يترتب يعني الفيديو هذا من اصعب الابواب في الحج بالدليل في الاخير مرتبة - [00:44:10](#)

لكن في الذات غير مرتبة وفيها ايضاً مخالفات للمذهب. النقطة الرائة الخامسة اذا يعني لكي تتناول المتن بطريقة صحيحة الاهتمام بالحدود والضوابط الاهتمام بالحدود والضوابط يجب على طالب العلم ان يهتم بالحدود والضوابط التي تتكرر - [00:44:25](#)

وكل باب فيه ضوابط كل باب فيه ضوابط وللأسف ان مذهب الحنابلة فقير في المؤلفات التي في الضوابط والحدود. يعني نرى الشافعية مثلاً عندهم الاشباه والنضال السبكي والنظائر للسيوطي وهو اعظم كتاب عند الشافعية - [00:44:53](#)

اللي ابن نجيم الحنفي رحمه الله الحنابلة يعني رحم الله من مات منهم وحفظ الله من بقي ما يوجد يعني الا محاولات بسيطة من الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله وكذلك - [00:45:10](#)

كالشيخ ابن عثيمين يعني حاولوا في محاولات ممتازة منهم لكن ما في مؤلف مستقل في الضوابط يعني كل باب فيه ضوابط وانا اذكر ضوابط واكيد الكثير لا يعرف طبعاً ضابط المال القيم والكثير عند الحنابلة ما هو - [00:45:25](#)

سيأتينا الان اليوم سيمر معنا والاسبوع القادم ما هو ضابط الماء القليل؟ اذا قالوا اذا اختلطت نجاسة الماء قليل مثلاً ما المراد نعم احسنت. القليل هو ما دون والكثير قلتين فصاعداً قلطان فصاعداً - [00:45:42](#)

طيب نذكر لكم مثلاً ضابط الانقاء المجزئ في الاستنجاء ما هو ضابط الانقاء المجزئ في الاستنجاء استنجاه وازالة اثر خارج من السبيلين بالماء ما هو الضابط يعني ما هو الحد؟ يعني الى متى يستنجد - [00:46:01](#)

يعني يجوز يستنجي الى ايش؟ ها احسنت عود الماء الى خشونته كما كانت احسنت وضابط الاستجمار احسن ضابط الاستجمار عند الحنابلة ان يبقى يعني يستجمع الانسان بالحجارة وبالمنديل او بالخشبة - [00:46:19](#)

فيبقى اثر لا يزيله الا الماء هذا يعفى عنه. هذا يعفى عنه. وايضاً هذا ما يعفى عنه آآ الحنابلة ايضاً عندهم مشكلة يعني في هذه مسألة يعفى عنه في محله فقط يعني لو تعدى الى السراويل - [00:46:37](#)

فانه لا يعفى عنه. وحتى في الزاد قيده في محله اذا ضابط الاستجمار هو ان يبقى اثر لا يزيله الا الماء. ضابط المثلي في المذهب. ما هو بضابط المثلي والقيمي؟ يعني هذه الاشياء السلع - [00:46:52](#)

الطاولة وها احسنت احسنت المثلي هو المكيلات والموزونات هذا ما ذهب اليه في الاقناع لكن المنتهى عندنا هو كل اه مكيل او موزون لا فيه مباحة يصح السلم في كل مكيل او موزون لا صناعة فيه مباحة يصح السلم في هذا الرابط - [00:47:10](#)

المثلي طبعاً المثليات هذي مهمة جداً تعرفها. كثيرة جداً ستأتيك في البيوع مثلي. هذا الجوال مثلاً الجوال مثلي ولا قيمة مم عجيب مم ها ايش مم طيب في اجوبة اخرى - [00:47:35](#)

الجوال مثلي ولا قيمي؟ يعني لو انا جيت انت وكسرت علي جوال ما الواجب في المذهب يعني مم ايش تعود بايش ها في الحقيقة انه قيمي احسن. ان هذا الجوال قيمي. تأتي بقيمته تأتي - [00:48:00](#)

بقيمته طيب اه نعم يا شيخ حتى لو ليس مكينا ومزونا هذا ليس مكينا ولا موزون اي المذهب طبعاً انا ذكرت لك ما اتكلم الا في دائرة المذهب اه عموماً هذا الجوال مثلاً اه ليس مكينا ولا موزونا. الماكينة موزون مثل مثلاً الحبوب - [00:48:24](#)

التمور الان مثلاً في الاحساء عندنا تمور. يعني لو اه مثلاً شخص انتهى من صرام النخيل عندنا في الاحساء ثم اتيت انت واتلفت عليه هذا النخيل ما الواجب عليك ان تأتي بمثلها او بقيمتها - [00:48:46](#)

ان تأتي بمثلها ان تأتي بمثلها لا احسنت لانها مثلية لانها مثلي والمثلي طبعاً كثير سيأتينا في البيوع سيأتينا في البيوع باذن الله تعالى هذه ضوابط ينبغي لطالب العلم ان يهتم بها. الامر او النقطة السادسة الاهتمام بادلة المسائل ينبغي للطالب العلم ان يهتم بادلة -

[00:49:02](#)

المسائل وكتب الحنابلة ولله الحمد خاصة شروح البهوتي رحمه الله مليئة بالادلة فلا يتعنى من اراد دليلاً للمسألة او تعليلاً. كتب المذهب مليئة بالادلة المغني الشرح الكبير اه هناك متن او شرح اسمه الممتع في شرح المقنع للشيخ - [00:49:24](#)

التنوخي هذا الشيخ تنوخي شيخ الاسلام يعني يعني درس شيخ الاسلام هذا رحمه الله شرح المقنع ولا يأتي بمسألة مقنع الايات كلها دليل. ما يترك ابداً. يعني بل هو كتاب ادلة. او تعاليم. اما ادلة او كل يعني مسألة - [00:49:49](#)

بما فيهم الروايات يأتي بالرواية الاولى ودليلها والتعليم ثم الرواية الثانية ودليلها والتعليل لها. هناك ايضاً كتب الادلة ومن اشهرها عندنا في المذهب هو منار السبيل عند المتأخرين ما السبيل مليء بالادلة ذكر اكثر من الفي - [00:50:09](#)

اه حديث. طبعاً اه ادلة الاحكام عند الحنابلة ايضاً اه موجودة والحنابل معروفون بالتأليف في ادلة الاحكام. والغالب ان الذي يشرحها هم من ايش؟ الشافعية الذي يؤلف في الغالب حنا بنا - [00:50:29](#)

والذي يشرحهم هناك ست كتب عندنا في المذهب هي دلة الاحكام ذكروا تقريباً اكثر من ثمان عشرة الف حديث كلها ادلة احكاماً اوسعها هو كتاب السنن والاحكام للشيخ الضياء المقدسي ذكر فيه ستة الاف - [00:50:45](#)

حديث ستة الاف حديث وهو من افضل الكتب واذا رأى الانسان فيحرص على اقتنائه كذلك يأتي بعده كتاب المنتقى لي المجد رحمه الله تعالى ايضاً الامر السابع وهو بيان بيان الخل - [00:51:03](#)

في العبارة بيان الخل بالعبارة اه والمراد بيان الخل ان يعبر الماتن بعبارة لا تدل على ما يريد من تقرير المذهبي لقصور فيها عما هو مراد منها ان يعبر مات بعبارة لا تدل على ما يريد من تقرير المذهب لقصور فيها عما هو مراد منها. ينبغي طالب العلم ان -

[00:51:23](#)

الخل. بيان الخل في عبارة طبعاً لا يستعجل فيه طالب العلم لان هذا لا يسلكه الا العلماء الكبار. يعني مرداوي ذكر انه ايا الخل في عبارة الموفق رحمه الله في المقنع - [00:51:55](#)

كذلك بين خل في عبارة طبعاً ليس كل مقنع وفيه خل. بعض المسائل فيه خل في العظام وكذلك بين الخل في عبارات صاحب الفروع بين الخل فيها. وقد الفت كتب الان يعني اه او اشير الى الخل في عبارات ذكر منها الشيخ سلطان - [00:52:10](#)

العيد في كتابه مدخل الى زاد مستقنع وهو من انفس الكتب في الحقيقة في المذهب ذكر عبارات متقدمة في الزاد يعني ذكرها عن علماء يعني لا يأتي الانسان من عنده يقول هذا فيه خل من انت حتى انت تكتشف الخل - [00:52:30](#)

لابد ان تتأهل وحتى تصل الى اكتشاف الخل في العبارة. يعني يعبر الماتن في المسألة بعبارة لا تفيد كل المقصود لا تفيد كل المقصود المراد منها هذا معنى الخلف هي قصور العبارة فيها قصور احياناً - [00:52:46](#)

كذلك هناك كتاب اسمه قصد السبيل في الجمع بين الزاد والدليل وذكر فيها الجامع هذا وهو معاصر حامد بن الخضر ابن جاد ال بكر وهو من جدة وهو مصري وصيدلاني ايضاً هذا الرجل صيدلاني - [00:53:04](#)

في جدة وجمع بين زاد مستقنع ودليل الطالب جمع بينهما فذكر في اخره عبارات متقدمة بدليل الطالب وايضاً نقلها عن علماء ليس

هو الذي انتقدها وانما علماء علقوا على دليل الطالب او شرحوه بينوا الخلل في هذه - 00:53:26  
اه او في بعض مسائل الكتاب في بعض مسائل الكتاب هذه تقريبا اهم يعني الامور المهمة التي اه ينبغي ان يحرص عليها عندنا منهج متكامل في المذهب طبعاً احنا المنهج عندنا - 00:53:49

انه لا يقرأ الانسان كتاب واحد في المدى وانما لابد ان يقرأ كل الكتب بطريقة بهذه الطريقة بالنقاط السبعة هذه النقاط السبعة استخدمها الشيخ علماء الدين رحمه الله في كتابه التنقيح وذكر مقدمة في المقدمة انه انتهجها كل هذه التي ذكرناها - 00:54:05  
تقريباً ذكرها الشيخ في مقدمة كتابه التنقيح وانه فعلها مع كتاب آ المقنع هناك مسألة لم يعني تذكر وهي تصحيح الخلاف المطلق. ما المراد بتصحيح الخلاف المطلق اذا قال المرداوي يعني - 00:54:24

قمت او صحت الخلاف المطلق في المقنع. ما المراد بالخلاف المطلق من يعرف من الحنابلة يعني الحنابلة الان يعني المفروض انكم هم ما المراد بالخلافة المطلق؟ ها شيخ محمد ها - 00:54:42  
يعني يعني كأنك قربت الاجابة مم خلاف مطلق طبعاً المتون مختصر ليس فيه خلاف مطلق ولا في المنتهى ولا في الاقناع. المرداوي ربحنا يعني اتى للخلاف المطلق وبين فيه المذهب. ها يا شيخ رياض - 00:55:06

احسنت بدون ان احسنت احسنت ذكر الموفق مسألة في المقنع بدون ان يرجح قال فيه وجهان او فيه روايتان ها هذا يسمى خلاف مطلق له مطلق وعادات المتوسطين انهم يكتبون هكذا - 00:55:28  
يأتون بروايتين وجهين طبعاً عندنا اوجه روايات احتمالات طرق طرق طبعاً هذي يعني لا يضعها الانسان في ذهنه لانها كبيرة جدا يعني هذه الامور ذكرها الموفق رحمه الله في المقنع طبعاً هو الذي انطلق اساس نواة المذهب هو المقنع - 00:55:53

اساس المذهب عندنا مثل المنهاج الشافعية احنا عندنا مقنع الموفق رحمه الله يأتي بخلاف لا يرجح فيه المذهب فيأتي الشيخ المرداوي ويبين ايش؟ المذهب. المذهب طبعاً عندنا اه الشيخ المرداوي ذكر طريقته ذكر سلسلة كثيرة كبيرة جدا - 00:56:11  
يعني لا يأتي اليوم شخص يقول لا الذي يظهر لي المذهب كذا هذا اللي يظهر لك الذي يظهر لك دعه عندك لان الشيخ المرداوي يعني بين مذهب وبحث ووقف على مخطوطات وكتب لا توجد الان غير موجودة - 00:56:32

فالمقصود بالخلاف المطلق ان يبين او يذكر العالم مسألة يذكر فيها خلاف بدون ان يرجح. احيانا الموفق يرجح ايضا ومع ذلك يأتي مرداوي يقول لا ليس هذا هو الصحيح وانما الصحيح هكذا. ويذكر اه الرواية الاخرى هي المذهب. هذه المقدمة التي سنسير يعني هذا - 00:56:49

المنهج الذي سنسير عليه او على اقله ان يعني اتسع الوقت بدراسة هذا المتن لعلنا نتوقف الى هنا ان يعني الوقت قد طال على الاخوة ايه لا والله ليس يعني ينبغي ان تتوفى في صاحب مميزات يعني اولا يعني لابد ان يكون آ محبا للعلم - 00:57:11  
ايضا آ في نفس التخصص ايضا يعني مثلاً ميولك للعقيدة وطالب العلم الذي معك في الفقه مثلاً هذا ما في اتفاق يعني. لابد ان يكون في نفس التخصص كذلك لابد من يعني شخص - 00:57:42

هين لا يكون يعني آ يعاند وكل يرى انه هو الاولى في تقديم رأيه لا. ينبغي يعني هناك مواصفات يعرفها الانسان يستطيع ان يستقيها من اصحابه لكن اهم شي الجدية اما الطلاب الذين او صاحب الذي يضيع الوقت - 00:58:00  
في رحلات ومطاعم واستراحات هذه لا بأس بها يعني لا نقول انها محرمة لكن هذه اجعلها كالمح في الطعام يعني لا تكون هذا ديدنه لا تتخذ صاحب في طلب العلم فقط وهو صاحب الذي يعني لا تحصل بينك وبينه عداوة يوم القيامة - 00:58:17

في احد يعني هم والله انا ذكرت الطريقة يا جماعة هذي مسألة طويلة جدا يعني وعميقة وتحتاجها انا ساذكر لكم ما هو المذهب يعني كتاب نعم المتأخرون يعتمدون على ما في المنتهى - 00:58:38  
انا ذكرت انه يرجح ما في المتابعة مراجعة تنقيح وكلام الشيخ منصور والشيخ الخلوتي والشيخ عثمان النجدي هؤلاء هم الذين عليهم معتمد بعد الكتابين او لهم اعرف الناس الشيخ منصور اعلم الناس - 00:59:00

بكتب الحنابلة ما في اعلم لانه بدأ وبدأ في شرح المعاملات من الزاد الى ان انهى ثم بدأ في العبادات وانهاها ثم اتى الاقناع وجعل

ثم أتى الى المنتهى لا المنتهى أولا وضع عليه حاشية منتهى ثم حواشي الاقناع وموجودين وهذه مجلدان وهذي موجود عندي ثم أتى وشرح المفردات الف بيت شرحها طرحها في منح الشافيات شرح موجود ايضا محققة بتحقيق الشيخ عبد الله المطلق المفتي -

00:59:34

ثم شرح الاقناع ثم بعد ذلك شرح المنتهى وانتهى منه قبل ان يموت بسنة قبل ان يموت بسنة انتهى من شرح المنتهى. يعني اعلم

الحنابلة بكتب مذهب الحنابلة هو الشيخ منصور. لم يوجد من يوازيه ابدا - 00:59:56

ثم يأتي بعده تلميذه وابن اخته وهو الشيخ محمد الخلوته. الشيخ منصور طبعاً توفي عام الف وواحد وتسعين وواحد وخمسين

وعمره ايضا كسنة وفاته كما يقول الشيخ محمد الخلوته واحد وخمسون سنة ثم أتى بعده تلميذه وهو الشيخ محمد - 01:00:11

الخلوة فكتب حاشية على الاقناع وحاشية على المنتهى فهو ايضا لابد ان يرجع لكلامه لانه رجل لغوي في اللغة هو اكثر من الشيخ

منصور لكنه في الفقه طبعاً لا يوازي الشيخ منصور - 01:00:34

فكتب حاشية نفيسة طبعت الان مؤخراً في سبع مجلدات بتحقيق الشيخ سامي الصغير والشيخ محمد الحدان ثم أتى بعدهم الشيخ

تلميذ الخلوة وهو الشيخ عثمان النجدي متوفى عام الف ومئة او الف وثمانية وتسعين هجري - 01:00:47

هذا الف كتاب حاشية المنتهى وهي موجودة مطبوعة طبعها الشيخ عبد الله التركي ويعني من من زمن هؤلاء هم الذين يعني عليهم

المعتمد. كل من أتى بعدهم يعني لا يوازيهم - 01:01:06

لكن طبعاً والف الكتاب هذا يعني آآ الشيخ آآ بدر الدين محمد بدر الدين ابن بلبان رحمه الله متوفى عام الف وثلاثة وثمانين هجري

ايضا يعتبر من طبقة الخلوته لكنه ليس - 01:01:20

في التحرير الخلوة بعد الشيخ عثمان اتوا الى الائمة الدعوة ايضاً دخلوا في المذهب وايضاً تكلموا فيه ثم أتى ابن حميد ايضاً

المعروف صاحب السمو يعني علماء كثر الى هذا اليوم وهم ولله الحمد موجودون. نعم - 01:01:36

هذا طبعاً في خلاف هل يرجح ما في غاية المنتهى اه طبعاً الاشكال ان طبعاً هذا كلام السفارين رحمه الله انه اذا اختلف اقناعه منتهى

فالراجح ما في غاية منتهى هذا فيه نظر طبعاً ذكرت ان فيه نظر - 01:01:57

وآآ اه احياناً يرجح خلافاً لهما يخالفهم دينهم المذهب لا يخرج عن كتابين كيف تخالفه فلذلك ليس كل ما رجحه في الغاية هو

المذهب. احياناً يكون آآ خلاف ما قاله. وحياناً يخرج عن المنتهى والتنقيح - 01:02:11

وايضاً الشيخ منصور يخالفه. الشيخ منصور يعني مع الشيخ مرعي توفي عام الف وثلاثة وثلاثين هجري والف كتابه للغاية عام الف

وتسعت عشر هجري طبعاً هل التقى الشيخ منصور بالشيخ مرعي؟ هذه مسألة نبحت عنها طويلاً ولم نجد يعني والحقيقة انه لم

يحصل بينهم الاقامة على انهم متعاصران - 01:02:29

فالشيخ منصور يخالف الشيخ مرعي احياناً يتابعه الشيخ الخلوته والشيخ عثمان فكيف نقول ان المذهب ما فيه غاية وهذه مسألة

يعني اتركوها عنكم لانها ستكون مسألة متقدمة بعد ان ينتهي الانسان من متون مختصرة ينتقل الى - 01:02:54

حينئذ يعني ينظر فيه هذه الكتب ويعرف مقدار هذه الكتب وكيف مناهجها في التعليم. نعم والله انا اتمنى انك ما يعني تسأل عنها

وهي المنصوصة عن الامام احمد وحياناً تكون من كلامه - 01:03:12

واحياناً تكون مخرجة من كلامه طبعاً اصحاب الوجوه والتخريجات ذكرهم مرداوي ذكر لهم صفات في خاتمة الانصاف فلا يأتي احد

اليوم ويقول انا من اصحاب الروايات في المذهب او من اصحاب الوجوه واجه في المذهب. الوجه هو ان يأتي العالم يعني يستخرج

حكم مسألة بناء على اصول الامام احمد في المذهب. بناء على اصول - 01:03:35

الامام احمد. الاحتمال يعني اه هو احتمال طبعاً حذر منها العلماء. احتمالات تكون ضعيفة يعني يأتي بقول الامام احمد او وجه في

المذهب ثم يقول ويحتمل ان يكون. يعني يجوز. يقول مثلاً المذهب انه يجوز ويحتمل ان لا يجوز. فيعني هذه احتمالات موجودة

ايضاً - 01:03:58

وآآ يعني آآ هناك مقدمة بسيطة انصحك بقراءتها وهي مقدمة كتاب المطيع للبعلي خمس صفحات ذكر فيها الامور هذي كلها وهي من انفس ما كتب لكن نقل شيء اسمه النقل والتخريج في المذهب وانه يعني هو المذهب معتمد اننا لا يجوز عندنا النقل والتخريج. وذكره المرداوي ايضا في نهاية الانصاف. لكن - [01:04:18](#)

انا اقول ان هذه يعني بعضهم يعني يتكلم في الطرق مثلا طرق في المذهب الطرق هذي طرق وعرة يعني يتكلم فيها ابن رجب في قواعد فقهية يعني لا تثقل على نفسك يعني دعك في - [01:04:42](#)

يعني هذه مسائل التي بالمختصرات - [01:04:57](#)